لتطير وطيران الجن والشياطين بفتح الطاء والياء من طيران وهو ارتفاعها
في الهواء من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم وصل
على محمد عدد كل بهيمة هي كل ذات اربع قوايم ولو في الماء او كل حي لا يميز و
اطلاقها هنا على الدابة واتى بها بدلها والدابة كل ما يدب خلقتها على جديد ارضك
من بيان لبهيمة صغير هو ما قل جرمه في الحس او قدره في المعنى او كبير هو عكس
الصغير في الحس والمعنى في مشارق الارض ومغاربها من بيان البهيمة ايضا
انثها وجنها الضمير فيها للارض او لمشارقها ومغاربها وكلامه يدل على ان
الجن يسكنون وجه الارض في الجبال والاودية واطراف الارض والخراب و
في الحشوش والحمامات ومواضع النجاسات ومنهم من هو تحتها وجلب ذلك
يطول وما لم اذكره مما يدخل تحت لفظ بهيمة من ما ان الذي لا يعلم عليه ان يحيط
الا انت من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على
محمد عدد خطاهم جمع خطوة بضم الخاء وتفتح فتح ما بين القدمين في المشي
على وجه الارض اي ظهرها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم وصل على محمد عدد من يصلي عليه وصل على محمد عدد من لم
يصل عليه وصل على محمد عدد القطر والمطر اي عدد القطرات والمطر او النبات
وصل على محمد عدد كل شيء اي موجود ممكن اذ كمالاته تعالى لا نهاية لها فلا عدد لها
اللهم وصل على محمد في الليل اذا يغشى اي يغطي ويستر والمفعول محذوف
اي النهار او الشمس او الارض او جميع ما فيها او كل ما بين السماء والارض و
صل على محمد في النهار اذا تجلى اي انكشف وظهر وضوى الافاق وصل على محمد
في الدار الاخرة والدار الاولى التي هي الدنيا وصل على محمد شابا وهو ابن ثلاثين
سنة وقال المطرزي ما بين الثلاثين الى الاربعين وهو حال من المجرور ولا
اشكال اي صل عليه الآن قدر ما يسعه من الصلوة زمن كان شابا او صل
عليه الآن صلوة تناسبه وتليق به اذا كان شابا والمقصود المبالغة في

الطلب

في الطلب وطلب الكثرة واحاطة الصلوة به وشمولها اياه من غير اعتبار لما يدل
عليه اللفظ وان كان معنى الصلوة الثناء فلا اشكال والله اعلم لان المراد الثني عليه في
شبابه بعد ذهابه ذكيا اي زايد الخير والفضل بين الزكاء والزكوة وصل على محمد
كهلا هو ما بعد الثلاثين وقيل ما بعد الاربعين الى الخمسين والستين وقيل هو ما
بين ثلاث وقيل اربع وثلاثين الى احد وخمسين مرضيا اي مقبولا وصل على محمد
منذ بالنون وبدونها كان في المهد هو بساط الصبي الذي يفرش ويهيا له لينام
عليه صبيا فسره الجوهري بالغلام وفسره غيره بالمرضع وصل على محمد حتى لا يبقى
من الصلوة شيء قد تقدم جواب الرصاع وغيره عما توجه ظاهر العبادة بما لا
مزيد عليه فراجعه في اوائل الفصل وهذا من قوله اللهم وصل على محمد عدد
من يصلي عليه الى هنا هكذا في النسخة السهلية وجل النسخ وفي نسخة معتمدة
فيه تقديم وتاخير وزيادة ففيها بعد الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد عدد
الاحياء والاموات وصل على محمد عدد كل شيء وصل على محمد حتى لا يبقى من
الصلوة شيء اللهم وصل على محمد في الليل اذا يغشى وصل على محمد في النهار
اذا تجلى وصل على محمد في الاخرة والاولى اللهم وصل على محمد عدد من يصلي
عليه الخ اللهم واعط محمدا المقام المحمود الذي وعدته الذي هو اذا قال صدقته
واذا سال اعطيته اللهم واعظم برهانه وشرف بنيانه اي زد رتبته و
مقامه عندك شرفا ورفعة ويحتمل ان المراد ببنيان شريعته الملة فنسال الله تعالى
ان يزيد ذلك شرفا وجلالة وظهورا وابلج بالموحدة حجته وبين فضيلته اي
اظهر مزيته ومفاخره وفضائله واوضحها اللهم وتقبل شفاعته في امته
واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته وتحت لوائه واجعلنا
من رفقائه واوردنا حوضه واسقنا بكاسه هو في اللغة الاناء بما فيه من
الشراب وقد يسمى كل واحد بمفرده كاسا فيقال كاس خالية وشربت كاسا
وقيل اذا خلا يسمى قدحا لا كاسا وانفعنا بمحبته اي امتنا عليها وتقبلها

Copyright King Saud University